

ومن هذه الأفعال أيضاً : ذهب ، وتوجه ، حيث ورد لكل منها استخدام جاء فيه متعدياً بدون واسطة وهو سماعي ، فقالوا : « ذهب الشام » و « توجهت مكة » ، فإذا استخدمتها مع أماكن أخرى فليس لك إلا تعديتهما بواسطة ، فتقول : ذهب إلى بنغازي وإلى الزاوية وإلى تونس ، وتوجهت إلى الخمس وإلى مصراته .

كما أنه يمكن جعل اللازم متعدياً ، ويكون ذلك بنقل الفعل الثلاثي إلى وزن من الأوزان الآتية : أفعَل - فَعَلَ - فاعِل - استفعل ، مثل : دخل الطالب ← أدخل الأستاذ الطالب ، فرح على ← فرح محمد علياً ، جلس إبراهيم ← جلس على إبراهيم ، قدم عمرو ← استقدم محمد عمراً .

فإذا كان قبل التعدية متعدياً إلى واحد صار بالتعدية متعدياً إلى مفعولين مثل : فهم محمد الدرس ← فهم المدرس محمداً الدرس ، وإذا كان متعدياً إلى مفعولين صار بالتعدية متعدياً إلى ثلاثة مفاعيل مثل : علم محمد علياً كاتباً ← أعلم محمد إبراهيم علياً كاتباً .

ويمكن جعل المتعدّي لازماً ، ويكون بنقل الفعل إلى أحد أوزان المطاوعة وهي : (انفعَل) مثل : كسرتَه ، فانكسر - و (تفَعَّل) مثل : جمعت الناس ← فتجمعوا - و (افتعل) مثل : جمعت الطلاب ← فاجتمعوا - و (تفاعل) مثل : كاتب زيد عمراً ← تكاتب زيد وعمرو .

ينقسم الفعل بهذا الاعتبار إلى معلوم ومجهول :

1 - المعلوم :

وهو ما ذكرنا فاعله في الكلام مثل : جاء محمد ، وقعد زيد ، وسافر علي .

2 - المجهول :

وهو ما حذف فاعله وناب عنه المفعول أو الظرف أو الجار والمجرور أو غيرها ، مثل : فهم الأمر ، وكتب الدرس ، والقيت المحاضرة ، وجلس على الكرسي ، وذهب إلى السوق ، وجلس تحت الشجرة ، وتكن صياغته على النحو التالي :